

الفصل الخامس

تحقيب على تربية الطفل من منظور الفكر التربوي

بعض عرض أهم جوانب تربية الطفل في المدارس الفلسفية والفكر التربوي الإسلامي، سيتم التعليق عليها لتوضيح جوانب الاتفاق بين رؤية المدارس الفلسفية ورؤية الفكر التربوي الإسلامي، وما ينبغي أن يراعى في تربية الطفل وذلك على النحو التالي:

بالنسبة لمفهوم التربية:

تباينت وتعددت مفاهيم التربية طبقاً لتباين الفلسفات المختلفة، ويرجع ذلك إلى الأسس الفلسفية التي تقوم عليها، فبينما ركزت المثالية على أن التربية تهتم بالفضيلة، والاهتمام بالجانب الأخلاقي ونقل التراث الثقافي السالم للأطفال، نجد أن الواقعية ترى أن التربية وجدت من أجل إعداد الأفراد السالمين لخدمة المجتمع، وإعداد الفرد للحياة الحالية والمستقبلية إعداداً شاملاً، وعدم الاقتصار على جانب واحد من جوانب الفرد، أما الطبيعية فتري أن التربية تقوم على الخبرة والممارسة العملية والاحتكاك المباشر بالطبيعة ومكوناتها، وأن الطبيعة محوراً أساسياً في تربية الفرد، وأنها تقوم على القوانين الطبيعية لنمو الفرد، كما أنها تنطلق من طبيعة الفرد والواقع الذي يعيش فيه، وبذلك تتشابه كل من الفلسفتين الواقعية والطبيعية في أن مفهوم التربية يؤكد على الواقع الذي يعيش فيه الطفل، وهما يختلفان عن المثالية والتي تركز على التراث الثقافي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن بعض هذه الفلسفات ركزت في مفهوم التربية على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، وتركت بعض الجوانب الأخرى، أما الفكر التربوي الإسلامي، فعند تناوله لمفهوم التربية، فقد ركز على إعداد الفرد إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل النمو المختلفة في ضوء المبادئ

والقيم الإسلامية والعمل على تكوين شخصيته المتكاملة، فمفهوم التربية الفكر التربوى الإسلامى جاء شاملاً لكل جوانب الفرد، وعدم الاقتصار على جانب واحد، بل أعطى الاهتمام لكل الجوانب المختلفة، كما أن بعض هذه الفلسفات يركز فى مفهوم التربية على التراث الثقافى أو الواقع أو الطبيعة، وهذا عكس الفكر التربوى الإسلامى الذى جعل محور التربية هو الطفل، وهذا يتفق إلى حد كبير مع الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة، والتي لا تلمح إلى تكوين بعض جوانبه أى أنها تلمح إلى التربية الشاملة للطفل، كما أن التربية الحديثة تؤكد على أهمية الانطلاق من استعدادات وميول الطفل وطباعه ومقوماته الشخصية، ورأت أن الطفل ينبغى أن يكون هو المحور الأساسى للعملية التربوية.

بالنسبة لأهداف التربية :

اختلفت أهداف التربية من فلسفة إلى أخرى طبقاً لتباين مفاهيم التربية عند هؤلاء الفلاسفة، فإذا كانت الفلسفة المثالية تؤكد على أن الهدف من التربية هو تنمية روح الجماعة، والاهتمام بالتنمية العقلية، وتشكيل الرجل الحكيم، ونقل التراث الثقافى وذلك من أجل تحقيق وحدة الدولة أو المدينة الفاضلة، فإن الواقعية تركز على أن الهدف من التربية هو إعداد الفرد من أجل الحياة الواقعية، والعمل على تنمية جسم الفرد، والتركيز على العلوم والمعارف، وبالتالي اتسمت أهداف الفلسفة الواقعية بالمادية، أما بالنسبة للفلسفة الطبيعية فإن أهداف التربية عندها تختلف عن أهداف التربية فى الفلسفتين السابقتين (فالمثالية تركز على التنمية العقلية، والواقعية تركز على التربية الجسمية)، إن أهداف التربية عند الفلاسفة الطبيعيين أكدت على الاهتمام بجوانب الفرد المختلفة سواء كانت التنمية الجسمية وتدريب الحواس، والتنمية العقلية، والتنمية الروحية والخلقية والاجتماعية، وإن كانت قد أعطت الاهتمام الأكبر للتربية الجسمية فى مرحلة الطفولة (حتى سن الثانية عشرة).

أما أهداف التربية في الفكر التربوي الإسلامي، فتؤكد على نمو الفرد نمواً متكاملًا من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وإعداده للعيش في المجتمع، والعمل في مهنة طليقاً لاستعداداته وقدراته، وبذلك فإن أهداف التربية في الفكر التربوي الإسلامي تختلف عن أهداف التربية في الفلسفتين المنالية والواقعية. حيث أنها لا تركز على الاهتمام على جانب واحد من جوانب الفرد، كما أنها تتشابه مع أهداف التربية في الفلسفة الطبيعية في أن كلاً منهما يعمل على نمو الفرد نمواً متكاملًا من جميع الجوانب بل تتفوق أهداف التربية في الفكر التربوي الإسلامي عن أهداف التربية في الفلسفات الأخرى في أنها تعمل على إعداد الفرد ليعمل في مهنة أو حرفة طليقاً لقدراته، كما أن أهداف التربية في الفكر التربوي الإسلامي تتفوق إلى حد كبير مع الأهداف التي تنادي بها التربية الحديثة، وهي:

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي.
- احترام شخصية الطفل وإحاطته بالثقة والطمأنينة، والعمل على إبراز شخصيته وفرديته.
- التعليم عن طريق اللعب والتجربة تمشياً مع ميول الطفل الطبيعية.
- التعليم عن طريق العمل والخبرة الشخصية، ومبدأ الاعتماد على النفس وتحقيق عملية التفكير، وتنمية روح التعاون مع الجماعة.
- خلق المناخ الاجتماعي الصالح لنمو الطفل وتكامل شخصيته.

مؤسسات التربية:

- تؤكد جميع الفلسفات على أهمية دور الأسرة في تربية الطفل، وإن كانت المنالية ترى أن الدولة هي المسئولة الأولى عن تربية الطفل، وذلك من أجل أن تتمشى تربية الطفل مع النظام الحكومي، أما الفلسفة الطبيعية رغم أنها

أكدت على أن تربية الطفل تخضع لمصادر ثلاثة وهي الطبيعة، والناس والأشياء، إلا أنها أكدت على أن الطبيعة هي المصدر الأساسي في تربية الطفل، والفلسفة الواقعية ترى ضرورة مشاركة الدولة مع الأسرة في تربية الطفل، وأما الفكر التربوي الإسلامي فقد أكد على أهمية الأسرة في تربية الطفل وأنها المؤسسة الأولى والتي تتم فيها تنشئة الطفل.

- التأكيد على أهمية العلاقات الأسرية من أجل تربية الأطفال، فالمثالية نادى بأهمية استقرار الحياة الأسرية، كما اشترطت صحة كل من الرجل والمرأة، أما الفلسفة الواقعية فقد اشترطت من أجل استقرار الحياة الأسرية تقارب السن بين الزوجين، والتوافق النفسى بينهما، ويأتى الفكر التربوي الإسلامى مؤكداً على ضرورة قيام العلاقات الحسنة بين أفراد الأسرة، وأشار إلى خطورة الطلاق، كما وضع بعض الشروط التى تحقق العلاقة الزوجية المستقرة وأهمها دوام المحبة بين الزوجين.
- أكد الفكر التربوي الإسلامى على بعض الأدوار التى تقوم بها الأسرة فى تربية الطفل والمحافظة عليه من قرناء السوء وعدم صحبة الأشرار وأن تقوم بالتوجيه والإرشاد.
- أشارت الفلسفات المختلفة والفكر التربوي الإسلامى إلى أهمية وجود بعض المؤسسات التربوية التى تساهم فى تربية الطفل مع الأسرة، فالمثالية أكدت على وجود حضانات تابعة للدولة، والفلسفة الطبيعية أشارت إلى الطبيعة بل اعتبرتها الأصل فى تربية الطفل بجانب الأسرة والمعلمين المؤهلين والدولة، أما الفكر التربوي الإسلامى فأشار إلى وجود الكتاب كمؤسسة تربوية بل جعله يمثل المكانة الثانية بعد الأسرة مباشرة.

فيما يتعلق بالتربية الجسمية :

- أكدت الفلاسفات المختلفة والفكر التربوي الإسلامي على الاهتمام بتربية الطفل الجسمية من قبل الولادة، فقد أكدت الفلسفة المتألية على الاهتمام بالأم الحامل، ورعاية الجنين منذ بداية الحمل، وأشارت الفلسفة الواقعية على أنه من أجل التربية السليمة لجسم الطفل يجب الاهتمام باختيار السيدات الصالحات للزواج، ومراعاة الصحة الجيدة لكل من الأب والأم عند الزواج، وكذلك وضع الفكر التربوي الإسلامي الكثير من الشروط الواجب مراعاتها عند الزواج من أجل إنجاب أطفال أصحاء.

- أرست الفلاسفات المختلفة والفكر التربوي الإسلامي بعض مبادئ التربية الجسمية للطفل بعد الولادة ومرحلة الطفولة، فالمألية نادت بالاهتمام بتغذية الطفل تغذية سليمة، وتشجيعه على القيام بالتربية البدنية، أما الواقعية فقد نادت بالاهتمام بالتربية الرياضية للطفل، ووضعت نظاماً معيناً من الأغذية للطفل مع بساطته، كما وضعت بعض الشروط الواجب توافرها في ملابس الطفل، كما طالبت بنوم الأطفال مبكراً واستيقاظهم مبكراً، ووضعت الفلسفة الطبيعية نظاماً خاصاً في تربية الطفل الجسمية وهو التدرج من الحركات البسيطة إلى الحركات الصعبة، أما الفكر التربوي الإسلامي فقد حدد بعض القواعد والوسائل التي يجب مراعاتها والتي تساعد على تربية جسم الطفل، منها الاستحمام أكثر من مرة في اليوم الواحد، والرضاعة الطبيعية، والتأكيد على ضرورة اللعب والتربية الرياضية.

- تنفرد الفلسفة الطبيعية بالتأكيد على ضرورة الاهتمام بالتربية الجسمية للطفل في الفترة من الميلاد حتى سن الثانية عشرة، واعتبرت الاهتمام بها هو أساس تربية الطفل وتكوين شخصيته.

- أكدت جميع الفلاسفات والفكر التربوي الإسلامي، على أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل باعتبارها عامل مؤثروهام في تربية الطفل الجسمية. ويتفق هذا مع الاتجاهات المعاصرة والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالرضاعة الطبيعية وفوائدها والتي تتمثل في الناحية الصحية. حيث أن لبن الأم كامل الفوائد الغذائية والتي تكسب الطفل عافية ومناعة ضد الأمراض، كما أنها مفيدة للأم حيث تساعد على العودة إلى الوضع الطبيعي. وتقلل الإصابة بالأمراض، ومن الناحية النفسية حيث يشعر الوليد بالعطف والحنان، وتلبي لديه حاجة الارتباط النفسى مع الأم المرضع، والناحية الاجتماعية حيث أن كبره يظهريه من مظاهر السعادة والاستقرار الاجتماعى فى الأسرة، كما أنها وسيلة طبيعية وميسورة لتنظيم النسل.

بالنسبة للتربية العقلية للطفل:

- تتشابه الفلاسفات المختلفة مع الفكر التربوي الإسلامي فى أنها أكدت على التعليم الحسى، أو التعليم عن طريق الحواس وخاصة فى السنوات الأولى من تربية الطفل، لأن تعليم الطفل الأمور المجردة أو المفاهيم المجردة لا يناسب الأطفال ولا يحقق الإيجابية المرجوة فى تعليمهم، لأن المفاهيم لا يمكن أن يستوعبها إلا عن طريق ذاكرة الحفظ.
- نادى الفكر التربوي الإسلامي بضرورة التبكير فى التعليم وقد حددها بين السابعة وهى سن التكليف للطفل، بينما ترى بعض الفلاسفات تأخير سن التعليم للطفل حيث أكدت الفلسفة الطبيعية على عدم تعليم الطفل قبل سن الثانية عشرة.
- تتشابه جميع الفلاسفات مع الفكر التربوي الإسلامي بعدم تعليم الأطفال قبل المرحلة الابتدائية.

- أكدت جميع الفلسفات والفكر التربوي الإسلامي على أنه يمكن تربية الطفل عقلياً عن طريق الألعاب المختلفة والأنشطة المتعددة.
 - نادى بعض الفلسفات والفكر التربوي الإسلامي بأهمية العلوم الطبيعية والرياضيات في تنمية العقل (التربية العقلية للطفل)، بينما أكدت الفلسفة المثالية على ضرورة الاهتمام بالمواد النظرية وسمو مكانتها في التربية العقلية.
 - أكدت الفلسفة الطبيعية على أهمية الاحتكاك بالبيئة الطبيعية لتنمية التربية العقلية للطفل.
 - أكد الفكر التربوي الإسلامي على أنه يجب مراعاة استعداد الطفل ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والابتعاد عن الكتب المختصرة، وذلك من أجل التربية العقلية للطفل.
 - تتفق بعض الفلسفات مع الفكر التربوي الإسلامي في ضرورة التدرج في تعليم الأطفال من البسيط إلى المركب.
 - تتفق بعض الفلسفات مع الفكر التربوي الإسلامي على أهمية ضرورة التأمل والتفكير في تربية الطفل عقلياً.
- وفيما يتطرق بالتربية الخلقية للطفل؛**
- أكد الفكر التربوي الإسلامي على الاهتمام بتربية الطفل أخلاقياً بعد الولادة مباشرة، واتضح هذا من اهتمامه فيمن تقوم بإرضاع الطفل حيث اشترط فيها الصلاح والتقوى حتى يشب الطفل ومعه القيم الأخلاقية الحميدة، وهذا عكس بعض الفلسفات الأخرى والتي نادى بأن يبدأ الاهتمام بالتربية الخلقية للطفل بعد سن الخامسة عشرة (روسو) وإن كان بعض الفلاسفة (بستالوتزي) نادى بأن تكون التربية الخلقية في مقدمة أنواع التربية المختلفة للطفل.

- أكد الفكر التربوي الإسلامي على أهمية الأسرة ودورها البارز في التربية الخلقية للطفل باعتبارها البيئة التي ينشأ فيها الطفل. ولذا أكد الفكر التربوي الإسلامي على ضرورة أن تتصف الأسرة بالصلاح والتقوى، كما نادى بضرورة توفير البيئة الصالحة، والابتعاد عن الظروف التي تؤثر سلباً سلباً على أخلاقه، وتتفق الفلسفة الواقعية مع الفكر التربوي الإسلامي في ضرورة دور الأسرة في التربية الخلقية للطفل وإن كانت ترى أن الدولة تشترك مع الأسرة في هذه المهمة وتضيف أنه يجب إبعاد الأطفال عن الخدم والرقيق حتى لا يتأثروا بأخلاقهم.

- تتفق بعض الفلاسفات مع الفكر التربوي الإسلامي على أن هناك الكثير من الطرق والأساليب التي يمكن عن طريقها تنمية التربية الخلقية للأطفال، فالفلسفة المثالية ترى أن من وسائل التربية الخلقية للأطفال معرفة الأطفال الصواب والخطأ والقصص، والفنون، كما رفضت الأشعار والقصص المليئة بالشر لخطورتها على التربية الخلقية. أما الواقعية فتري أن هذه الوسائل تتمثل في الكتابة، والرسم والموسيقى، والفكر التربوي الإسلامي يرى أن أهم الوسائل التي تساعد في تربية الأطفال خلقياً، تتمثل في الترهيب والترغيب والقوة والنواب والعقاب، والتعود على العادات الصالحة.

- أكدت الفلسفة الطبيعية على أن تربية الطفل خلقياً تنمو عن طريق الاحتكاك المباشر للطبيعة والممارسة العملية للفضائل في الحياة اليومية للطفل، مع قلة الإرشاد والنصائح الموجهة للطفل.

ويهدا نجد أن ما أشار إليه الفكر التربوي الإسلامي وبعض الفلاسفات الأخرى بالنسبة للتربية الخلقية للطفل تتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، حيث إنها تشير إلى أن التربية الخلقية تنبع من التجربة الداتية للطفل ومن

نشاطاته ومن خبراته اليومية، وتحاربه مع الأشخاص والحقائق المحيطة به، كما أنها تتحقق وتتطور من خلال التدريبات العملية للطفل، وعن طريق التحرك الهادف والرغبة في المشاركة في حياة الجماعة، وأيضاً من خلال تصرفاته وسلوكه مع الآخرين مما يؤدي إلى الوجود الفعال والرضا الداخلي والالتزام النفسي والاندفاع نحو الخير.

بالنسبة للمعلم:

- أكدت بعض الفلاسفات وأيضاً الفكر التربوي الإسلامي على أهمية المعلم وأعلنت من شأنه في العملية التربوية.
- تباينت الفلاسفات المختلفة وأيضاً الفكر التربوي الإسلامي في الدور الذي يقوم به المعلم، فالمثالية ترى أن المعلم مهمته هي ملء عقول الأطفال بالحقائق والمعلومات الثابتة، وأنه يعد حارساً للتراث الثقافي، بينما ترى الفلسفة الطبيعية أن دور المعلم هو التوجيه والإرشاد، وعدم قيامه بتحفيظ الأطفال الحقائق المجردة، وبذلك تتفق مع الفكر التربوي الإسلامي حيث أنه يرى أن دور المعلم هو النصح والإرشاد والتوجيه للأطفال.
- تتفق الفلاسفات والفكر التربوي الإسلامي على أنه يجب أن تتوفر في معلم الأطفال الكثير من الصفات، والتي منها: أن يكون لطيفاً، أن يكون ذو بصيرة، وأن تكون لديه القدرة على التصرف في المواقف الصعبة، أن يكون قوياً في مادته، مهتماً بالأنشطة المختلفة، ودارساً لعلم نفس الطفل والمراهقة، أن يكون على درجة من الخلق، وأن يكون طيب السمعة، وأن يكون ملماً بفن التدريس.
- انفرد الفكر التربوي الإسلامي عن الفلاسفات المختلفة، حيث أنه أكد على حسن اختيار المعلم وحسن إعداده علمياً وخلقياً، وبهذا يتفق مع الاتجاهات المعاصرة والتي ترى ضرورة الارتقاء والنهوض بمستوى إعداد معلم رياض الأطفال.

بالنسبة للمنهج:

- تباينت الفلسفات والفكر التربوي الإسلامي في النظرة إلى المنهج، فالفلسفة المثالية ترى أن المنهج يقوم على التراث الثقافي، وأنه لا يهتم بحاضر الطفل ومستقبله، بالإضافة إلى تميزه بالثبات وعدم التجديد والتطور، أما الواقعية فتري أن المنهج يقوم على الواقع وعلى الحقائق المكتشفة في الوقت الحالي، وأن المنهج يتسم بالثبات، ويقوم على أساس المادة الدراسية، والطبيعية ترى أن المنهج يتكون من مظاهر الطبيعة ولا يعتمد على المعرفة والأفكار المختلفة، وهي تختلف عن الفلسفات السابقة في أن المنهج يعتمد على اهتمام ميول الطفل الحالية، والاعتماد على خبرة الطفل وتجربته الشخصية، أما الفكر التربوي الإسلامي فيرى أن المنهج يتسم بالطابع الديني وأنه عن طريق المنهج يمكن تحقيق غرضين هما غرض ديني وغرض دنيوي، ويرجع هذا التباين إلى الموجهات التي توجه كل فلسفة من هذه الفلسفات.
- أكدت الفلسفة الطبيعية على أن منهج الأطفال يقوم على الأنشطة المختلفة، وأن هذه الأنشطة ينبغي أن تكون نابعة من دوافع الطفل، وتساعد على الإبداع والتعبير عن نفسه وتقويم أخلاقه.
- أكد الفكر التربوي الإسلامي على أن الهدف من المنهج هو تعليم الأطفال حرفة أو صنعة بحيث تساعدهم على الحياة الكريمة بعد أن يكبروا، وفي هذا إشارة إلى الاهتمام بالتعليم الحرفي أو المهني.
- تباينت الفلسفات في نظرتها إلى المواد التي يتكون منها المنهج يقوم على الأناشيد والقصص والموسيقى والرياضة واللعب، أما الواقعية فتري أن المنهج يتكون من العلوم والرياضيات لارتباطها بالواقع.

أما بالنسبة لأساليب التدريس:

- تباينت الفلسفات المختلفة في نظرتها إلى طرق وأساليب التدريس. فترى المثالية أن طريقة التدريس تقوم على التلقين، أما الواقعية فترى أنها تقوم على التكرار، والطبيعية ترى أنها تقوم على الخبرة والممارسة أكثر من التلقين، أما الفكر التربوي الإسلامي أكد على أن طريقة التدريس تقوم على المحاوره والمناظرة، وفي هذا إشارة إلى ضرورة اشتراك الطفل في العملية التربوية، وبهذا يتفق الفكر التربوي الإسلامي مع الاتجاهات المعاصرة والتي تنادي بأن تقوم طريقة التدريس على المناقشة والحوار.
- أكدت جميع الفلسفات والفكر التربوي الإسلامي على الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، كما أكدت على التعليم المحسوس، وفي هذا إشارة إلى أهمية الخبرة المباشرة التي يكتسبها الطفل عن طريق هذا التعليم.
- احتل الكتاب المدرسي أهمية خاصة ومكانة عالية في الفلسفة المثالية لأنه يحتوى على التراث الثقافي أو تراث الأجداد.
- نادت الفلسفة المثالية بأهمية أسلوب القصص في تربية الأطفال نظراً لما يحتوى عليه هذا الأسلوب من التشويق والجاذبية.
- تتفق الفلسفتان الواقعية والطبيعية مع الفكر التربوي الإسلامي في أن طريقة التدريس يجب أن تراعى الفروق الفردية بين الأطفال، ومراعاة ميول الأطفال واحتياجاتهم، وفي هذا إشارة إلى ضرورة تنوع طرق التدريس بحيث تناسب مع مستويات الأطفال المختلفة.
- تتفق الفلسفة الواقعية مع الفكر التربوي الإسلامي على أهمية اللعب في العملية التعليمية، وأهمية ذلك بالنسبة للطفل لأنه يساعده على الانطلاق وتفتح قدراته ومساعدته على النمو السليم.

- أكد الفكر التربوي الإسلامي على ضرورة اتباع التدرج في التعليم من السيمح إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، وهذا يعد عملية ضرورية للتأكد من فهم المتعلمين.

بالنسبة للثواب والعقاب:

- تؤمن جميع الفلسفات والفكر التربوي الإسلامي بقضية الثواب والعقاب في التربية، لكن لكل منهما وجهة نظره ومرراته في هذه القضية:
- ⊠ فالفلسفة المثالية تؤمن بالثواب والعقاب لأنه يدرّب الأطفال على ملكة الصبر، وفي نفس الوقت أيدت العقاب البدني لأنه يعمل على المحافظة على النظام، والهدوء في الفصل وبالتالي لا تؤمن بالإرشاد والتوجيه.
- ⊠ أما الفلسفة الواقعية فقد رفضت العقاب البدني وبذلك تتعارض مع الفلسفة المثالية- حيث أنها رأّت بل اعتبرت هذا الأسلوب من أسوأ الأساليب لأنه يعود الأطفال على التظاهر والغش والكذب، وفي نفس الوقت عارضت الثواب المادي لأن أثره وقته، لا يدوم لفترة طويلة، وشجعت أسلوب المدح واللوم بل اعتبرتهما من أقوى الحوافز في تربية الأطفال.
- ⊠ أما الفلسفة الطبيعية فقد أكدت على مبدأ العقاب الطبيعي أي أن يترك الطفل يعاني مما يترتب على ما قام به من أفعال من نتائج ضارة، وإن كان هذا يعتبر مأخذاً عليها، كما أنها رفضت العقاب الجسدي للطفل، والتقليل من الأوامر والنواهي حيث أن كثرتها تعمل على إحساس وشعور الطفل.
- ⊠ أما الفكر التربوي الإسلامي فقد نصح باتباع أسلوب الترغيب والترهيب في معاملة الأطفال، ورفض العقاب البدني، إلا إذا كرر الطفل الخطأ أكثر من مرة، وأن يكون الضرب مرة واحدة، كما طالب بعدم الشدة في العقاب.

وانطلاقاً من ذلك يرى الكاتب أنه من أجل النهوض بتربية الطفل ينبغي

مراعاة الآتي:

بالنسبة لأهداف التربية:

يراعى الآتي:

- تحديد أهداف تربية الطفل بوضوح بحيث تشمل كل جوانب الطفل المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية.
- أن تركز أهداف التربية (أهداف تربية الطفل) على تربية الطفل القائمة على الخبرة والعمل.
- أن تهتم أهداف تربية الطفل بإبراز ضرورة احترام شخصية الطفل.
- أن تقوم أهداف تربية الطفل على اللعب المفيد والموجه للطفل.
- ألا تغفل أهداف تربية الطفل الجانب الديني في تربيته.

بالنسبة لمؤسسات تربية الطفل:

ينبغي مراعاة الأمور التالية:

- العمل على توعية أفراد الأسرة بضرورة الاهتمام بتربية الطفل تربية سليمة.
- توعية أفراد الأسرة بأهمية الاستقرار العائلي والنفسي للأسرة والآثار الناتجة عنه في تربية الطفل.
- أن تعمل المؤسسات التعليمية المختلفة على إعداد الطالبات لأن يكن أمهات صالحات، وأن تقوم بتوعيتهن بدور الأمومة.
- توعية أفراد الأسرة بتكثيف دورهن في توجيه الأطفال وإرشادهم وتقديم النصح المستمر لهم من عدم مصاحبة قرناء السوء.
- توعية أفراد الأسرة بمراقبة أبنائهم من خلال تصرفاتهم وسلوكهم مع التوجيه المستمر.

- أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية بصفة خاصة بوضع إرشادات وتوجيهات لكيفية إقامة الأسرة المتماسكة واستقرة.
- توعية أفراد الأسرة بالآثار الضارة والناجمة عن التفكك الأسرى وأثر ذلك على تربية الأطفال.
- ضرورة حصول كل من الرجل والمرأة على شهادة طبية تفيد خلوهما من الأمراض بصفة عامة، والأمراض المعدية بصفة خاصة قبل الزواج، وتعريفهم بأهمية ذلك وأثره على تربية الطفل.
- العمل على فتح مكاتب استشارية للمتزوجين وأن تكون مهمتها التوعية المستمرة لأفراد الأسرة ودورهم فى تربية الطفل.
- العمل على زيادة عدد دور رياض الأطفال والتقليل من رسوم الالتحاق حتى يتسنى لجميع الأطفال الالتحاق بها.
- العمل على تحقيق الإلزام واستيعاب جميع الأطفال الملزمين بالمرحلة الابتدائية.
- ضرورة أن تكون هناك علاقة وطيدة بين الأسرة ومؤسسات تربية الأطفال من أجل النهوض بتربيته وحسن رعايته.

بالنسبة للتربية الجسمية:

- إنه من أجل التربية الجسمية السليمة للطفل ينبغي مراعاة ما يلى:
- توعية الأمهات الحوامل بالكشف الدورى المستمر أثناء الحمل من أجل صحة الأم وصحة الطفل.
- وضع برنامج إرشادى شاملاً على أهم المواد الغذائية التى يجب على الحامل تناولها فى فترة الحمل وتوضيح أثر ذلك على صحة الطفل.

- تنظيم قوافل طبية متنقلة مهمتها توعية أفراد الأسرة بالاهتمام بالأم الحامل، والكشف عليها بالمجان.
- العمل على اشتراك جميع أطفال الروضة والمدارس الابتدائية بالتأمين الصحى.
- العمل على وجود طبيب مقيم بمؤسسات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من أجل متابعة نمو الأطفال جسماً ومتابعتهم صحياً.
- توعية الأمهات بأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل وعدم اللجوء إلى الرضاعة الصناعية إلا تحت إشراف طبيب، واتباع قواعد التغذية السليمة للأطفال.
- العمل على توعية الأمهات بنظافة الطفل المستمرة من أجل نميته جسماً وصحياً.
- توعية أفراد الأسرة بأهمية اللعب الموجه للأطفال والجري والتسلق.
- أن يقوم المسئولون بدور رياض الأطفال والمدارس الابتدائية بتوفير أدوات اللعب المختلفة بهذه المؤسسات.
- أن يقوم المسئولون بمؤسسات تربية الطفل بإتاحة الفرصة للعب الأطفال.
- أن تقدم مؤسسات تربية الطفل وجبة غذائية كاملة حتى تعوض أطفال الأسر ذات المستوى الاجتماعى / الاقتصادى المنخفض.

بالنسبة للتربية العقلية:

- أن تهتم مؤسسات تربية الأطفال بالتعليم المحسوس (التعليم الحسى) وأن تساعد الأطفال على الفهم والتحليل.
- العمل على عدم تعليم الأطفال قبل المرحلة الابتدائية، بل يجب مساعدتهم على ممارسة الأنشطة المختلفة.
- ضرورة تنويع الأنشطة بمؤسسات تربية الطفل وخاصة التى تساهم فى النهوض بالتربية العقلية.

- العمل على الاهتمام بالمواد الدراسية التى تعمل على التنمية العقلية للتلاميذ بالمدارس الابتدائية.
- ضرورة بناء المناهج والأنشطة الخاصة بالأطفال فى ضوء استعداداتهم وميولهم.
- العمل على أن تناسب هذه المناهج والأنشطة مستوى الأطفال العقلى.
- أن تشمل هذه المناهج والأنشطة المختلفة على بعض الموضوعات التى تساعد الأطفال على التفكير والتأمل.

بالنسبة للتربية الخلقية :

- العمل على تربية الأطفال خلقياً منذ نعومة أظافرهم حتى تكبر معهم القيم الأخلاقية السامية.
- توعية أفراد الأسرة والعاملين بمؤسسات تربية الطفل بأن يكونوا قدوة صالحة لأطفالهم وتوضيح أثر ذلك على تربيتهم.
- العمل على عدم تعرض الطفل لسماع الكلمات البذيئة.
- أن يتعرف أفراد الأسرة على أصدقاء الطفل ومستوى أسرهم مع المراقبة المستمرة لتصرفات الطفل وسلوكه.
- العمل على إثابة الطفل عند قيامه بعمل جيد (حسن).
- أن يقوم أفراد الأسرة والعاملون بمؤسسات تربية الطفل بتقديم بعض الحكايات والقصص التى تحمل فى جوانبها كثيراً من الأخلاقيات الحميدة والسلوك الحسن.
- يجب أن يقوم أفراد الأسرة والمحيطين به بالتصرفات الحميدة والسلوك الطيب أمام الطفل.

- ألا يتفوه العاملون بمؤسسات تربية الطفل بألفاظ جارحة وخارجة حتى لا يتأثر الطفل بذلك.
- العمل على تعويد الأطفال على التعود للقيام بالأعمال الطيبة والصالحة.
- العمل على جعل التربية الخلقية جزءاً من حياة الطفل اليومية وخبراته.

بالنسبة للمعلم:

- يجب العمل على ضرورة انتقاء أفضل الطالبات المرشحات الراغبات فى الالتحاق بكليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل والتعليم الأساسى بكليات التربية.
- يجب العمل على النهوض بمستوى الإعداد المهنى لطالبات كليات رياض الأطفال، وشعب تربية الطفل والتعليم الأساسى بكليات التربية.
- التأكيد من ضرورة توافر الصفات التالية فىمن يرغب العمل بدور رياض الأطفال والتعليم الأساسى:
 - أن يكون محباً للأطفال.
 - أن يكون حسن التصرف.
 - أن تكون لديه فكرة شاملة عن الأنشطة التى تمارس.
 - أن يكون ملماً بأسس نمو الطفل وأساليب تربيته.
 - أن يكون قوى البنية.
- أن يتعد معلم الأطفال عن التلقين، وأن يركز على الإرشاد والتوجيه فى تربية الأطفال.
- عدم قيام المعلمين بتكليف الأطفال بالواجبات المنزلية.
- أن يكون معلم الأطفال متفهماً لطبيعة العمل معهم.
- العمل على إعلاء مكانة ومنزلة معلمة رياض الأطفال اجتماعياً واقتصادياً.

بالنسبة للمنهج:

- العمل على أن يقوم منهج تربية الطفل على الأنشطة المختلفة والمتعددة.
- العمل على تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين فى تربية الطفل لوضع مفاهيم خاصة بتربية الطفل.
- العمل على أن تكون مناهج تربية الطفل قائمة على أساس ميول الأطفال، وأن تكون نابعة من دوافعهم.
- يجب أن تشتمل مناهج تربية الطفل على الجانب الدينى.
- يجب أن تركز مناهج تربية الطفل وما تشتمل عليه من أنشطة على اللعب الموجه وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية.
- يجب أن تشتمل مناهج تربية الطفل على بعض الأنشطة التى تهتم بالعمل البدوى والفنى.
- العمل على تطوير مناهج تربية الطفل بصفة مستمرة.
- العمل على أن تشتمل مناهج تربية الطفل على بعض الأنشطة التى تساعد الأطفال على الإبداع والابتكار.

بالنسبة لطرق التدريس:

- العمل على أن تقوم طرق وأساليب التدريس للأطفال على الحوار والمناقشة.
- ضرورة الإكثار من وسائل التعليم المختلفة من صور وفماذج ولوحات وغيرها فى تعليم الأطفال.
- العمل على الاستعانة بخامات البيئة المختلفة فى تعليم وتربية الأطفال.
- يجب الإكثار من التعليم الحسى للطفل (التعليم المحسوس).
- يجب الاهتمام بأسلوب القصة كأحد الأساليب التى يمكن الاستعانة بها فى تدريس الأطفال.

- العمل على تنوع طرق وأساليب تدريس الأطفال بحيث تتمشى مع ميولهم وتناسب قدراتهم.
- العمل على الاهتمام باللعب كوسيلة من وسائل تدريب الأطفال.
- يجب أن تبدأ طرق تدريس الأطفال من السهل والمألوف ثم نتدرج إلى الصعب فالأصعب.

بالنسبة للثواب والعقاب:

- أن يقوم المسئولون على تربية الطفل باتباع الترغيب والترهيب فى التعامل مع الأطفال.
- أن يبتعد المربون عن استخدام أسلوب العقاب البدنى.
- أن يكثر المربون من أساليب المديح للأطفال عقب قيامهم بالأعمال التى تستحق ذلك باعتبارها أفضل الأساليب.
- أن يبتعد المربون عن الإكثار من اللوم للأطفال كنوع من العقاب.
- أن يبتعد المربون عن أسلوب الأوامر والنواهي المتكررة للطفل.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد الشافعي، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧١م).
- ٢- إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية، (عمان "الأردن": جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٨٦م).
- ٣- إبراهيم ناصر، أسس التربية، ط٢، (عمان "الأردن": دار عمان، ١٩٨٩).
- ٤- ابن سينا، كتاب السياسة، من هشام نشابه، التراث التربوي الإسلامي في خمس مخطوطات (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨).
- ٥- أبي الحسن القاسبي، الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين وأحكام المعلمين والتعلمين من عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن سحنون والقاسبي (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٥).
- ٦- أحمد عرفات القاضى، الفكر التربوي عند المتكلمين المسلمين ودوره في بناء الفرد والمجتمع (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦).
- ٧- أحمد على الفنيش، أصول التربية، (بنغازي: منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩٦).
- ٨- أحمد فؤاد الأهواني، أفلاطون، ط٣، (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧١).
- ٩- أحمد فؤاد الأعواي، نوايغ الفكر العربي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١).
- ١٠- أفلاطون، القوانين، ترجمة حسن طائفا (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩).
- ١١- الإمام أبي حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، ط٢، ج١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٦).
- ١٢- المر، ه. وايلدر، كيث. ت، لوتشي، أصول التربية الحديثة، ج٢، ترجمة: محمد سمير حسانين (طنطا: مؤسسة سعد للطباعة، ١٩٧٧).

- ١٣- الموسوعة العربية الميسرة، إشراف: محمد شفيق غربال، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥).
- ١٤- أنطوان. م. الحورى، أعلام التربية، حياتهم، آثارهم (بيروت: دار الكتاب للناس، ١٩٦٤).
- ١٥- بركان بركى القرشى، القدوة ودورها فى تربية الشء، ط٢، (مكة المكرمة: مكتبة الفيصلية، ١٩٨٤).
- ١٦- بول منرو، المرجع فى تاريخ التربية، ج١، ترجمة: صالح عد العريز (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٩).
- ١٧- بيونكىتي، التربية الأخلاقية فى رياض الأطفال، ترجمة: فوزى عيسى (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢).
- ١٨- ت. مور، النظرية التربوية، ترجمة: محمد أحمد الصادق، عبد المجيد عبد السواب شبيحة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦).
- ١٩- ثاء يوسف العاصى، التاريخ التربوى فى العصور الحديثة (القاهرة: مطبعة التقدم، ١٩٨٦).
- ٢٠- ثناء يوسف العاصى، تربية الطفل، نظريات وآراء (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤).
- ٢١- جان جاك روسو، إميل، ترجمة: نظمى لوقا (القاهرة: الشركة العربية للطباعة، ١٩٥٨).
- ٢٢- جمهورية أفلاطون، ترجمة: حنا خيار، (بيروت: دار العلم، د.ت).
- ٢٣- جورج. ف. نيللر، فى فلسفة التربية، ترجمة: محمد منير مرسى وآخرون (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢).
- ٢٤- جورج. ف. نيللر، مدخل إلى فلسفة التربية، ترجمة: نظمى لوقا (القاهرة: مكتبة الأمل المصرى، ١٩٧٧).
- ٢٥- جوليس بورتورى، الفيلسوف وفن الموسيقى، ترجمة: فؤاد ركريا، حسين فورى، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢).

- ٢٦- حسن الحباري، أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية إسلامياً وفكرياً (إرسد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).
- ٢٧- حسن عبد العال، التربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨).
- ٢٨- حسن محمد إبراهيم حسان، طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، دراسات وبحوث تربوية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢).
- ٢٩- حسن ملا عثمان، الطفولة في الإسلام، مكائنها وأسس تربية الطفل، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢).
- ٣٠- حسين سليمان قورة، الأصول التربوية في بناء المساهج، ط٧، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢).
- ٣١- حسين فوزي الجار، "فلسفة التعليم في دولة عصرية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد (٧٢)، ١٩٧١.
- ٣٢- حلمي طه رشيد، التربية الإسلامية وأساليب تدريسها (عمان "الأردن): دار الأرقم، ١٩٨٦).
- ٣٣- راجح عبد الحميد الكردي، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة (الرياض: مكتبة المويد، ١٩٩٢).
- ٣٤- رسالة أيها الولد، من عبد الغني عبود، الفكر التربوي عند العزالي كما يبدو من رسالته (أيها الولد)، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢).
- ٣٥- ريتشارد الدرنتش، "جون لوك"، مجلة البيونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).
- ٣٦- ساطع الحصري، أحاديث في التربية والاجتماع، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٢).
- ٣٧- سعد مرسى أحمد، تطور الفكر التربوي، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨١).
- ٣٨- سعد مرسى أحمد، سعيد إسماعيل علي، تاريخ التربية وتاريخ التعليم (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢).

- ٣٩- سعد مرسى أحمد، كوثر حسين كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣).
- ٤٠- سعد مرسى أحمد، وآخرون، تاريخ التربية وتاريخ التعليم (كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٨).
- ٤١- سعيد إسماعيل على، نشأة التربية الإسلامية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨).
- ٤٢- سعيد إسماعيل على، أصول التربية الإسلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣).
- ٤٣- سهام محمد بدر، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢).
- ٤٤- سهام محمد العراقي، تاريخ وتطور اتجاهات الفكر التربوي (الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة، ١٩٨٤).
- ٤٥- سيد إبراهيم الجيار، التوجيه الفلسفي والاجتماعي للتربية (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٨).
- ٤٦- سيد إبراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي (القاهر: مكتبة عريب، ١٩٧٧).
- ٤٧- سيف الإسلام على مطر، "دور التربية الإسلامية في التغير الاجتماعي"، المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية، ج٢، (القاهرة: المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع الأزهر، ٨-١٣ مارس، ١٩٨٧).
- ٤٨- شارل هومل، "أرسطو"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).
- ٤٩- شارل هومل، "أفلاطون"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الثاني، (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).
- ٥٠- شبل ندران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، (القاهرة: المدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠).

- ٥١- صالح ذياب المندى، صورة الطفولة في التربية الإسلامية (عمان "الأردن"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٠).
- ٥٢- صالح سالم باقارشي، عد الله على الأنسى، مشاهير الفكر التربوي عبر التاريخ (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦).
- ٥٣- صالح عبد العزيز، تطور النظرية التربوية، ط٢، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤).
- ٥٤- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣).
- ٥٥- عارف تامر، ابن سينا في مراجع أخوان الصفا (بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ١٩٨٣).
- ٥٦- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند الإمام الغزالي، (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٥).
- ٥٧- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن سحنون والقابسي، (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٥).
- ٥٨- عبد الجواد سيد بكر، فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٣).
- ٥٩- عبد الحليم محمود، المنقذ من الضلال لحجة الإسلام للغزالي، ط٨، (القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٤).
- ٦٠- عبد الرحمن النقيب، فلسفة التربية عند ابن سينا (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٤).
- ٦١- عبد الرحمن النقيب، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧).
- ٦٢- عبد الرحمن النقيب، "ابن سينا"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).
- ٦٣- عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (الإسكندرية: دار ابن خلدون، د.ت).

- ٦٤- عبد الرحمن نحلاوي، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، ط ٢، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥).
- ٦٥- عبد السلام شدادى، "ابن خلدون" مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الثانى (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).
- ٦٦- عبد الغنى النورى، عبد الغنى عبود، نحو فلسفة عربية للتربية، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٦).
- ٦٧- عبد العنى عبود، فى التربية الإسلامية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٧).
- ٦٨- عبد الغنى عبود، الفكر التربوى عند الغزالى، كما يبدو من رسالته (أبيها الولد)، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٢).
- ٦٩- عبد الفتاح أحمد فؤاد، فى الأصول الفلسفية للتربية عند مفكرى الإسلام (الإسكندرية: مطبعة التقدم، ١٩٨٣).
- ٧٠- عبد الفتاح تركى، المدرسة وبناء الإنسان (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٢).
- ٧١- عبد الفتاح جلال، من الأصول التربوية فى الإسلام (سرس الليان: المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٧).
- ٧٢- عبد الكريم الخلالية، عقاف اللبايدى، طرق تعليم التفكير للأطفال (عمان "الأردن": در الفكر، ١٩٩٠).
- ٧٣- عبد الله الرشدان، نعيم حعينى، المدخل إلى التربية والتعليم (عمان "الأردن": دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٤).
- ٧٤- عبد الله شريط، الفكر الأخلاقى عند ابن خلدون (ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤).
- ٧٥- عبد الله عبد الدائم، التربية عبر التاريخ، ط ٣ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٨).
- ٧٦- عبد المحيد عبد الرحيم، تطور الفكر الاجتماعى (القاهرة: مكتبة الأخلو المصرية، ١٩٦٩).

- ٧٧- عثمان نوبة، المفكرون من سقراط إلى سارتر (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٠).
- ٧٨- عدنان عازف مصلح، التربية في رياض الأطفال (عمان "الأردن": دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٠).
- ٧٩- عزت جرادات وآحران، مدخل إلى التربية، ط٣، (عمان "الأردن": دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).
- ٨٠- علي الجمبلاطي، أبو الفتوح التوانسي، دراسات مقارنة في التربية الإسلامية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤).
- ٨١- علي خليل أبو العينين، فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٠).
- ٨٢- علي خليل أبو العينين، منهجية البحث في التربية الإسلامية، العدد (٢٤)، (الرياض: مجلة رسالة الخليج، ١٩٨٨).
- ٨٣- عمر محمد التومي الشيبان، تطور النظريات والأفكار التربوية، ط٣ (ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٢).
- ٨٤- عمر محمد التومي الشيبان، مقدمة في الفلسفة الإسلامية (ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٩٠).
- ٨٥- فاخر عاقل، التربية قديمها وحديثها، ط٢ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٧).
- ٨٦- فاروق عبد الحميد اللقاني، الطفولة بين الرياض والتكيف، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩).
- ٨٧- فتحية حسن سليمان، التربية في المجتمعين اليوناني والروماني (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٦٢).
- ٨٨- فتحية حسن سليمان، تربية الطفل بين الماضي والحاضر (القاهرة: دار الشروق، ١٩٧٧).
- ٨٩- فحري رشيد حضر، تطور الفكر التربوي، (أبو طي - العين، مكتبة المكتبة، ٢٠٠١).

- ٩٠- فرماوى محمد فرماوى، حياة المجاوى، مناهج وبرامح وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩).
- ٩١- فرنسيس عبد السور، التربية الأفلاطونية وأثرها في مناهجها الحالية (القاهرة: المطبعة العثمانية، ١٩٧٥).
- ٩٢- فؤاد بسيونى متولى، التربية ومشكلات الأمومة والطفولة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠).
- ٩٣- فؤاد زكريا، جمهورية أفلاطون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤).
- ٩٤- لطفى بركات أحمد، في الفكر التربوى الإسلامى (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢).
- ٩٥- لطفى بركات أحمد، "مسئولية المربين في ضوء أهداف التربية الإسلامية"، مجلة هدى الإسلام، المجلد السابع والعشرين، العدد الثاني (عمان "الأردن": وزارة الأوقاف والشئون والمقدمات الدينية، ١٩٨٣).
- ٩٦- محروس سيد مرسى، التربية والطبيعة الإنسانية في الفكر التربوى الإسلامى وبعض الفلسفات الغربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨).
- ٩٧- محمد أحمد جاد صبيح، التربية الإسلامية- "دراسة مقارنة"، ٢٥، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٨٧).
- ٩٨- محمد المصليحي محمد سالم، "بناء أداة لتحديد الفلسفة التربوية للمعلم"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٣٩)، ١٩٩٣.
- ٩٩- محمد جواد رضا، الفكر التربوى الإسلامى، مقدمة في أصوله الاجتماعية والعقلانية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠).
- ١٠٠- محمد سمير حسانين، التربية أصول وأساسيات (الأصول الفلسفية والنفسية)، طنطا: مؤسسة سعيد للطباعة، ١٩٧٨.
- ١٠١- محمد سمير حسانين، الوجيز في تاريخ التربية من عهد آدم عليه السلام إلى العصور الوسطى (طنطا: بدون دار نشر، ١٩٩٠).
- ١٠٢- محمد سيد أحمد المسير، المجتمع المثالى في الفكر الإسلامى وموقف الإسلام منه (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٤).

- ١٠٣- محمد شحاته ربيع، التراث المسمى عند علماء المسلمين (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥).
- ١٠٤- محمد عاطف العراقي، الفلسفة الطبيعية عند ابن سينا (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١).
- ١٠٥- محمد عطية الإبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، ط ٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت).
- ١٠٦- محمد فاضل الجمالي، نحو تربية مؤمنة، فلسفة تربوية تكاملية لتحقيق مجتمع إسلامي ناهض (تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧).
- ١٠٧- محمد فاضل الجمالي، تربية الإنسان الحديد (تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٠).
- ١٠٨- محمد لبيب النحيجي، في الفكر التربوي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٠).
- ١٠٨- محمد لبيب النحيجي، مقدمة في فلسفة التربية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢).
- ١٠٩- محمد منير مرسى، تاريخ التربية في الشرق والمغرب (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠).
- ١١٠- محمد منير مرسى، تاريخ التربية والتعليم (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠).
- ١١١- محمد منير مرسى، أصول التربية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣).
- ١١٢- محمد منير مرسى، فلسفة التربية وأبحاثها ومدارسها (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣).
- ١١٣- محمد منير مرسى، التربية الإسلامية، أصولها وتطورها في البلاد العربية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣).
- ١١٤- محمد ناصر، الفكر التربوي، ج ٢، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧).
- ١١٥- محمد سيل نوفل، دراسات في الفكر التربوي المعاصر (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥).

- ١١٦- محمد سيل نوفل، "العراي"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).
- ١١٧- محمد يسرى إبراهيم دعيس، التربية والمجتمع، دراسة في أنثربولوجيا التربية (الإسكندرية: دار أم القرى للطباعة، ١٩٩٢).
- ١١٨- محمود السيد سلطان، مسيرة الفكر التربوي عبر التاريخ، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩).
- ١١٩- محمود طنطاوى دنيا، أصول التربية (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٤).
- ١٢٠- محمود عبد الرازق شفتق، الأصول الفلسفية للتربية، (الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٨).
- ١٢١- محمود قاسم، دراسات في الفلسفة الإسلامية، ط٥، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣).
- ١٢٢- محمود قمبر، ذاتية الطفل والنظرية التربوية في الإسلام (الدوحة: دار الثقافة، ١٩٨٥).
- ١٢٣- محمود محمد محمد عمارة، تربية الأولاد في ظل الإسلام، ط٢ (بيروت: دار التراث العربي، ١٩٨٤).
- ١٢٤- مصطفى الشكعة، الأسس الإسلامية في فكر ابن خلدون ونظرياته (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٦).
- ١٢٥- مصطفى عبد الرحمن درويش، في تاريخ التربية، ط٢، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥).
- ١٢٦- مقداد يالجن، جوانب التربية الإسلامية الأساسية (بيروت: دار الريعاني، ١٩٨٦).
- ١٢٧- مقدمة ابن خلدون، طبعة دار الشعب (القاهرة: دار الشعب، د.ت).
- ١٢٨- ملكة أبيض، الطفولة المبكرة والحديد في رياض الأطفال (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣).

- ١٢٩- مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد الحضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضنة، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧).
- ١٣٠- موريس شربل، موسوعة علماء التربية وعلماء النفس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١).
- ١٣١- نادية جمال الدين، "مسكويه"، مجلة مستقبلات، المجلد (٢٤)، الأعداد ١، ٢، ٣، ٤ (القاهرة: مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).
- ١٣٢- نادية محمود شريف، الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقها لتعلم وتعليم الطفل (الكويت: دار القلم، ١٩٩٠).
- ١٣٣- نارلى حسن إسماعيل، الفلسفة اليونانية (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٨٣).
- ١٣٤- نبيه محمد حمودة، الأصول الفلسفية للتربية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨).
- ١٣٥- نبيد يس، أبعاد متطورة للفكر التربوي (القاهرة: مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٩).
- ١٣٦- نظلة الحكيم، محمد مظهر سعيد، جمهورية أفلاطون، ط٣، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩).
- ١٣٧- نوربير سيلامي، أعلام علم النفس، ترجمة وإعداد: رالف رزق الله (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١).
- ١٣٨- هاني عبد الرحمن صالح، فلسفة التربية (عمان "الأردن": الجامعة الأردنية، ١٩٦٧).
- ١٣٩- هدى محمد قناوى، الطفل ورياض الأطفال (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣).
- ١٤٠- هدى محمد قناوى، رياض الأطفال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧).
- ١٤١- يزيد عيسى سورطلى، "فلسفة التربية في العالم الإسلامي، المشكلات والحلول"، المحلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد السابع والثلاثين، المجلد العاشر، حريف (١٩٩٥).

- ١٤٢- يسرية صادق، زكريا الشريبي، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، د.ت).
- ١٤٣- يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Charles, A. Bucher, *Foundation of Physical Education 8ed* (London: The C.V. Mosluy Company, 1979).
- 2- Edward, J. Power, *Philosophy of Education* (New York: Prentice-Hall Inc, 1982)
- 3- Elmer, H. Wild, Kenneth, *The Foundations of Modern Education*, New York: I ntic-Hall, Inc, 1961).
- 4- Gerald, L. Gutek, *Cultural Foundations of Education. A Biographical Introduction* (New York: Mac Millan Publishing Company, 1991).
- 5- Good, H. G., *A History of Western Education* (New York: The Mac-Millan Com. 1948).
- 6- Howard Ozman, *Samuel Craver, Philosophical Foundation of Education 4ed.* (New York: McMillan Publishing Com, 1990).
- 7- James S. Ross, *Groundwork of Educational theory* (London: Oxford University Press, Ely House 1972).
- 8- J. C. Aggarwal, *Theory and Principles of Education Philosophical and Sociological Bases of Education 8ed.* (new Delhi: Vikas Publishing House PVT. LTD, 1993).
- 9- John Macdonald, *A Philosophy of Education* (New York: W.J. Cage. Limeted, 1965).
- 10- Prem Nath: *The Bases of Education* (New Delhi: S. Chand Company LTD, 1979).
- 11- R. N. Safaya, B. D. Shaida, *Development Educational Theory and Practice* (Delhi: Dhanpat Rai & Sons, 1982).
- 12- S. P. Chaube, A. Chaube, *Foundation of Education* (Delhi: Vikas Publishing House, PVT, LTD, 1994).
- 13- V.C. Morris and Y. Pai, *Philosophy and the American School "An Introduction to the Philosophy of Education 2nd. Ed* (Boston: Houghton Mifflin Company, 1976).
- 14- Wild, John, *Introduction to Realistic Philosophy* (New York, Herper and Brothers, 1984).